mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة)الدعوة إلى الله(| الجمعة ٠١/٣/٦٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - 00:00:00

عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال - 00:00:28

وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضاه. اما بعد ايها المؤمنون ايكم محمد؟ ايكم - 00:00:58

ابن عبد المطلب هكذا ارتفع هذا الصوت من ذلكم الرجل الغريب في مجلسه صلى الله عليه وسلم. رجل من البادية اتى الى المدينة على بعيره وله عقيقتان جاء من ديار بني سعد - 00:01:25

ينشد ذلك الرجل الذي يدعي انه رسول الله فما ان وصل الى مسجده عليه الصلاة والسلام الا وربط ناقته موضع من المسجد ثم دخل الى المسجد. فرأى الناس مجتمعون. رأى الناس مجتمعين - 00:01:53

ينظر يمنة ينظر يسرح لا يدري ايهم محمد ذلك الذي طبق ذكره الافاق وكان عليه الصلاة والسلام يجلس بين اصحابه كاحدهم متكئ بابي وامي عليه الصلاة والسلام فسألهم اين محمد؟ اين ابن عبد المطلب؟ قالوا ذلك الرجل الابيظ المتكئ - 00:02:21

فنظر اليه وقال انت محمد؟ قال نعم. قال انت ابن عبد المطلب. قال نعم قال فاني سائلك ومغلظ عليك في المسألة فلا يكن في صدرك علي شيء فماذا قال له بابي وامي عليه الصلاة والسلام؟ قال سل ما بدا لك ولست اجد في نفسي عليك شيئا - 00:02:55

فقال يا محمد من الذي خلق السماء؟ قال الله قال ومن الذي خلق الارظ؟ قال الله. قال ومن الذي نصب الجبال وجعل فيها ما جعل؟ قال الله الله جل وعلا قال فاني اسألك بالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال وجعل - 00:03:24

فيها ما فيها. الله ارسلك الينا والى الناس كافة. قال نعم ثم سأله عن الصلاة وعن الزكاة وعن الصيام وعن الحج في حديث طويل والرسول صلى الله عليه وسلم يجيبه على مهلة وعلى كؤدة وبرحمة وبشفقة - 00:03:52

بابي وامي عليه الصلاة والسلام. فلما انتهى الرجل من مسألته قال فاني اشهد انك اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله. واني وافد بني سعد بن بكر - 00:04:26

فحل ناقة من قيدها ثم ركب عليها وعطستاه تدوران وراءه والنبي صلى الله عليه وسلم يرقبه قال افلح ذو العقيقتين ان صدق ودخل الجنة ان صدق. ذهب الرجل الى الى ديار بني سعد - 00:04:46

فاستقبله الناس وهم يريدون ان يسمعوا الخبر فكان اول ما قال لهم رضي الله عنه وكان ذلك هو ظمام ابن ثعلبة السعدي رضي الله عنه قال برشة اللات وبئست العزى - 00:05:16

بطلة الالهة الباطلة من دون الله جل وعلا فقالوا له يا ضمام اتق البرص. اتق الجنون اتق الجذام يخافون من هذه الالهة الباطلة كما نخاف من الله جل وعلا هؤلاء الذين يخافون الذي يسميه العلماء خوف السر من الالهة الباطلة. يخافون الظر منهم ان يضرونا - 00:05:39

ويطلبون النفع منهم ان ينفعوهم كما ذلك الذي يخاف من فلان وعلان الذي قد بني في قبره ان ينفعه او ان يضره وانما النافع الضار هو رب العالمين وحده لا شريك له. فماذا قال لهم وقد يقن الايمان في - 00:06:11
قال اما انها لا تنفع ولا تضر. ولقد جئتكم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحقيقة واني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم دعاهم الى الاسلام - 00:06:34
وبقي يومه ذلك يدعوهم ويعلمهم ما تعلمه في هذه الدقائق من محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم قال فما امسى ذلك اليوم ورجل او امرأة من قومه الا وقد - 00:06:56
يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنه فما رأينا وافد قوم هو خير من وافد بني سعد ظلام ابن ثعلبة رضي الله تعالى عنه عباد الله ايها المؤمنون كم كان مع ظمام من الشهادات حتى يدعو الى الله جل وعلا - 00:07:16
كم حظر من الدورات العلمية لكي يكون مؤهلا الى الدعوة الى الله جل وعلا. كم عنده من المناصب حتى يكون مؤهلا الى الدعوة الى الله جل وعلا. كم عنده من الاموال العظيمة - 00:07:42
حتى يكون مؤهلا ان يدعو الى الله كم بقي في الاسلام؟ عشر سنوات عشرين سنة اربعين ستين سنة كل هذا كلا ثم كلا ثم كلا. انها دقائق انها لحظات قصيرات بقيها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنه الحب يا عباد الله - 00:08:03
ولكنها القناعة يا عباد الله حب هذا الدين العظيم. حب هذا الرب الكريم. حب هذا النبي الجليل عليه الصلاة والسلام الذي جعله يحمل هذه الرسالة بحب وشغف يحمل حب هذا الدين من قلبه - 00:08:38
الى قلوب الاخرين. ينقله من صدره الى صدور الاخرين. ينقله من قناعاته الى قناعات اخرين ليس عنده شك. ليس عنده تردد. ليس عنده اي خطأ يتمارى فيه او يتردد لاجله ان هذا الدين هو دين الله. وان هذه الشريعة هي - 00:09:02
الباقية وانها الصالحة في كل زمان ومكان وجدت هذه القناعة لم يحتج الى دكتوراه ولا ماجستير ولا الى بكالوريوس ولا حتى الى الشهادة الابتدائية. فعنده شهادة اغلى من هذه الشهادات - 00:09:31
انها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن وعندنا هذه الشهادات الفخمة. وهذه الاموال العظيمة وهذه المناصب المتكاثرة. وهذه العيشة في دوحة - 00:09:53
الاسلام وفي رياض هذا الدين. وكم حضرنا من الدروس؟ وكم حظرنا من الخطب؟ وكم قرأنا من الكتب وكم سمعنا من السماعات المختلفة؟ فماذا صنعنا هل اهتدى على يديك احد الى الاسلام - 00:10:13
هذا اهتدى على يديك احد من الضالة هل ارشدت احدا فاخرجته من الظلمات الى النور الف راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - 00:10:35
بالامس عصرا وانا على مكتبي يتصل بي رجل فاضل دكتور في احد الجامعات في الرياض يقول لي هذا رجل لم يركع ركعة منذ عشر سنوات. وهو الان يريد ان يتوب الى الله - 00:11:04
ويريد ان يعود الى الله فماذا يصنع طريق الله يا جماعة واضح وشريعة الله بينة. ورسول الله رفيق رحيم وهذا تعامله لا يحتاج الى طقوس والى الى معاملات والان يقدم على فلان ولا على فلان - 00:11:30
فقط يستقبل القبلة ويلجأ الى الله جل وعلا ويعود الى مولاه. وهذا يكفيه فيمحو ما كان من ضلال ولكن اين اهل هذا؟ اين ابائه وامهاته؟ اين اخوته واخواته؟ كم في بيوتنا وعندنا من لا - 00:11:56
كم في اصدقائنا من لا يعرف الزكاة؟ كم في اصحابنا من لا يعرف الصيام بل كم في اولادنا لا يصلي بل لربما في ابائنا يشتكي الي كثير من الشباب اباءهم اقول اصبروا عليهم واجتهدوا ان تعلموهم - 00:12:16
ان شريعة الله جل وعلا سهلة ميسرة. وان الله جل في علاه لعله ان يهديهم بكم فتنقذون وتخرجونهم من الظلمات الى النور. فاجتهدوا يا عباد الله في الدعوة الى الله جل وعلا. فانها لا - 00:12:39
يحتاج منكم الا الى معرفة الله جل في علاه. قال الله جل شأنه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن وسبحان الله وما انا

من المشركين. فكل اتباعه صلى الله عليه وسلم دعاك. انت وانت - 00:12:59
انت وانت كلكم يجب ان تكونوا دعاة الى الله يدعون الى اصل الاسلام وتدعون الى هداية الاسلام ولا تنتظروا ان يأتي احد من الخارج فيهدي لك اخا او صاحبا او صديقا. اقول ما تسمعون واستغفر الله - 00:13:19
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون. اسلم طليب - 00:13:42
ابن عمير العبد القرشي رضي الله عنه وهو شاب كن يافع فماذا كان اول ما صنعه ذهب الى بيته ودخل على امه فقال لها لقد اسلمت واتبعت محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:14:23
فقالت له ان خير من ازرته لابن خالك. انها اروى عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كافرة مشركة هداها الله على يدي ولدها. رضي الله تعالى عنها فقال يا اماه وانت ماذا تنتظرين؟ اليس من حق ابن اخيك ان تؤازريه؟ قالت لو كنا كالرجال - 00:14:49
لاسلمنا وازرناه. قال ولكنك تستطيعين ان تؤازريه. لم ييأس وهي تجادله في الاسلام. وتذكر له اعذر عذرا بعد عذر. فقال يا اماه اسلمي. قالت انظر حتى انظر ما يفعل اخواتي - 00:15:17
قال يا اماه اسلمي ولا تنتظري اسلمي فان محمد صلى الله عليه وسلم يدعو الى الحق والهدى قالت صدقت يا ولدي فاني الان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فكانت اروى - 00:15:37
عن متى رسول الله صلى الله عليه وسلم هما من اسلم من عماته كما اسلم من اعمامه حمزة رضي الله الله عنه والعباس ابن عبد المطلب فهم اربعة من اعمامه وعماته دخلوا في دينه بابي وامي صلوات ربي وسلامه - 00:15:57
عليه. فليكن اول خير تبذله لاهل بيتك. وليكن اول نور يشع عليك مما تستفيده من علم وهدى في خطبة الجمعة في درس حضرته في مجلس علم سمعته هم اهل بيتك اقرب الناس اليك. الذين - 00:16:17
امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسب رهين تحرص رحمني الله واياكم جميعا ان تحملوا مشاعل العلم ومشاعل النور ومشاعل الهداية دائما الى - 00:16:37
كل من هو حولكم بل حتى الى البعيد عنكم بانفسكم باموالكم بما تستطيعونه من خير ترشدون الناس اليه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - 00:16:57
هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايدينا لو كانوا قد وقفوا عند انفسهم لو ما وصلنا هذا الدين ولكنهم حملوه الى اصقاع الارض فاتحين معلمين داعين فانتشر الاسلام شرقا وغربا. فرضي الله عنهم - 00:17:15
اللهم وجعلنا ممن يتبعونهم باحسان. فاياك ان تتكاسل عن الدعوة الى الله بحجة انك لست من العلماء وليس عندك من العلم الشيء الكثير فانه ليس من شرط الدعوة الى الله الا شرط واحد. الا تدعو الى الله الا في حدود - 00:17:35
معرفتك. اينا لا يعرف ان الصلاة واجبة؟ وان الاسلام واجب. وان الزكاة واجبة. لا يطلب منك ان تفتي الناس فلست من المفتي ولكن اذا جلست في مجلس التجار فقل لهم اتقوا الله في انفسكم واخرجوا زكاة اموالكم. والذي نفسي - 00:17:55
لا احصي كثرة اولئك الذين يتصلون بي. يقول لي عشر سنوات ما زكيت. عشرين سنة لم ازكي. لماذا يقول والله كنت اظن انها لا تجب عليه الزكاة طيب فلماذا لا تسألوا اهل العلم وهم متوافرون بحمد الله في كل مكان؟ فاتقوا الله عباد الله في انفسكم فالمقصرون في الدعوة - 00:18:15
هم انا وانت وهم قد قصروا في الوصول الى الله فلا يجتمعوا يا عباد الله تقصيران فلنجتهد في التعليم وفي الدعوة الى الله وفي الحث على الخير في كل مجلس نجلسه وفي كل مقام نقومه حتى نكون مشعل خير الى الله جل وعلا. قال الله - 00:18:39
شأنه ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. اللهم اهدنا يا رب العالمين للدعوة الى الهدى. اللهم وعلمنا ما ينفعنا. انفعنا بما علمتنا. زدنا علما وهدى يا رب العالمين. اللهم ات نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها. اللهم امنا في - 00:18:59

اللهم اصلح علمتنا ولاة امورنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين. برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:19:19